المرجع الفياض يحذر من عواقب إهمال الفساد ويدعو المبلغين لشحذ همم الناس للمطالبة بحقوقهم

دعا المرجع الديني آية الله الشيخ إسحاق الفياض الحكومة الى كشف عناوين الفساد وإيجاد فرص للشباب.

وقال المرجع الفياض، في كلمته التي القاها نيابة عنه الشيخ علي الربيعي، خلال المؤتمر 33 للمبلغين والمبلغات، في النجف الاشرف اليوم الخميس ان "على المبلغين دور في حث الناس على المطالبة بالحقوق ابتداء بالخدمات ورفع مستوى التعليم بالبلاد ومحاسبة المقصرين والمفسدين الذين يبددون ثروات البلد وجعل الفقراء بلا مأوى".

وأضاف "ليكن في علم المبلغين ان مقاربة الناس بما يرفع الحيف عنهم واستعادة الحقوق هي غاية عملهم ويجب مكافحة الفساد الذي يضعف وازع الدين في قلوبهم، وقد لفتنا الانظار الى انحراف ميزان الاستحقاقات بتجاوز سقف الرواتب للرئاسات الثلاث للحد المعقول".

وأشار ان" الحاجة الى تلك الاموال في ترتيب حاجة المجتمع والمرافق الأساسي، وان رسم الرواتب العالية في لجان النزاهة بأعضائها مانع عن قيام هذه اللجنة في القيام بعملها الصحيح وموجب لشك

الصدق في أدائها"، مشددا على" الحكومة بان تخطوا في كشف عناوين الفساد وتخفيض رواتب الدرجات العليا وايجاد فرص العمل للشباب وبخلاف ذلك عليها ان لا تؤمن عواقب الاهمال والتلاعب بمقدرات الناس".

كما اشار المرجع الفياض "الى اهمية الانتصارات في تحرير المناطق من الارهابيين الدواعش، حيث كانت ضمائر المقاتلين حية في حماية المدنيين بدون انتهاكات".

وتابع ان "مع اقبال شهر محرم الحرام فانه في اذهان المسلمين بذكرى الصبر والمجاهدة في الدعوة لعزائم دين الله اذ كان ولا يزال هذا الشهر عنوانا لنهضة الامام الحسين عليه السلام وهي الذخيرة لنا".

وأضاف ان "الملاحظ لهذه النهضة الشريفة هو عنوان مواجهة الظلم والجهل واماتة السنن واحياء البدع، وكان الفداء بروحه المقدسة وثلة من اهله واصحابه عليهم السلام بمصيبة مفجعة احياء للنبوة المحمدية" داعيا "المبلغين والمبلغات الاقتباس من سيرة المنهج الحسيني في ما تطلقون من هداية الناس عونا لهم في حياتهم، فلا نريد كما لا يريد الامام عليه السلام الا ان يرى فيكم الصدق والنصيحة للناس والعمل بما أمر به الله ورسوله والانتهاء عما نهوا عنه".

وتابع" كما ننصح المبلغين بان لا يثقلوا أسماع الناس بذكر الاحداث التاريخية الا بما يعينهم على حياتهم ويقتصروا منها ما يزيد العالم بصيرة والجاهل الحكمة ورفض العادات المنافية للأحكام الدينية ونوصيهم بتوضيح ايات القران وترغيب الناس بمتابعة احكامها"، مبينا ان"نهضة الامام الحسين عليه السلام هي زاد للحياة والاخرة بما فيها من قصص وعبر ومواجهة المشاكل".

وأوضح ان" الناس في هذا الشهر يلقون بأفئدتهم الى هذه المصيبة وينشغلون عن الدنيا وهي فرصة لشدهم الى احكام الدين الحنيف والحث على الحق، ولا يحتاج الناظر منكم في تفاصيل احوال المجتمع وسلوكه جهدا بان يجد مخالفات لا ترتضى في شريعة الدين، فعالجوا بعض المخالفات التي ينساق لها الناس في حياتهم اليومية".